ايها الكادحون والمضطهدون: صدوا الهجوم الرجعي الهستيري على حقوقكم وحرياتكم - تبرعوا بسخاء الى الحزب الشيوعي قائد نضالكم

الجمعة ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٣ | الثمن ٧٠ ملا | العدد ٤١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד | ١٤ جمادي الاولى ١٣٧٢ | 30 January 1953 | ١٤ شباط ٥٧١٣ | AL-ITTIHAD

عطلوا «قول هعام» فما اضعفهم . . .

من كان يظن ان تلويح الحكومة و«صبيان» الحكومة بالعصي وبالجزمات وبالقوانين الفاشية هو دليل قوة هذه الحكومة ودليل قوة اسيادها — فتعطيل «قول هعام» قد خيب ظنه !

ومن كان يظن ان هستيريا التحريض الفورستالي على الاتحاد السوفياتي وعلى معسكر الاشتراكية والسلام وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستنقذ هذه الحكومة وتنقذ اسيادها من غضب الجماهير ومن نقمة العمال العاطلين — فتعطيل «قول هعام» قد خيب ظنه !

والا، لماذا عطلت حكومة روكاح — بن غوريون صحيفتنا المناضلة ؟!

لو انها رأت ان العصي والجزمات والقوانين الفاشية «ستقنع» الشعب بالهتاف لحكومة الجوع والبطالة والاضطهاد القومي لما كان من الضروري ان تزيد في فضيحتها وفي فضيحة «الدمقراطية» التي تدعيها بتعطيل «قول هعام».

ولو انها رأت ان الهستيريا الفورستالية ستسكت المعد الخاوية لما كان من الضروري ان تثبت، بتعطيل «قول هعام»، ان الهستيريا التي اثارتها لم تصب بالهستيريا احد سواها.

قبل عشرات السنين وصف ستالين تخبط حماة نظام رأس المال والاستغلال في محاولتهم انقاذ انفسهم من نقمة الجماهير بقوله : «انهم يذكروننا بالقصة المشهورة عن الطير الكركي : عندما حاول رفع ذنبه من الوحل، علق منقاره بالوحل. وعندما حاول رفع منقاره من الوحل، علق ذنبه» . . .

وحكومة روكاح — بن غوريون بحت صوتها وهي تدعي ان «الشعب كله» وراءها في خدمة المستعمرين الامريكيين. وعبر طمأنت ميكادو واشنطن : ان لا احد يستمع الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فما بالهم الآن، اذن، يعطلون صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ الا يدل عملهم هذا على ان ادعاءهم لا محل له وعلى ان هناك جماهير واسعة في اسرائيل تستمع، وستصبح السمع بانتباه اكثر في المستقبل، الى كلمة الحزب الشيوعي ؟

عطلوا «قول هعام» . . . فما اضعفهم، وما اشد خوفهم !

وسيزداد ضعفهم وخوفهم عندما يدركون، وهم يزحفون على بطونهم امام «السيد» الامريكي، انهم لن يستطيعوا حبس كلمة الحزب الشيوعي عن الوصول الى الجماهير. فمتى كانت شعلة الحرية التي تتقد في النفوس الشريفة تحتاج الى ترخيص من روكاخ!

وسيثبت الشعب لروكاخ، والذين قالوا لروكاخ : ابطش ونحن في ظهرك، ان قوانين الانتداب البريطاني، التي لم تستطع ان تنقذ الانتداب البريطاني،

فلنر يعلن في الكنيست: لا قوة تحول بين الشعب والنضال للسلام والحياة
واما «الحل» الذي يعرضه وزير المالية للازمة فهو: على الشعب ان لا يأكل

القدس — القى وزير المالية، اشكول، في الكنيست في يوم الثلاثاء خطابا عن الازمة الاقتصادية طلب فيه من الجماهير ان تبذل جهودا جسمانية اكثر وان تأكل اقل من السابق. وقال ان الحكومة اختارت طريق زيادة الضرائب ورفع الاسعار لموازنة الميزانية المالية. وصرح الرفيق ماير فلنر، ممثل الحزب الشيوعي، في النقاش الذي اعقب ذلك التصريح، انه بانتهاج سياسة السلام والاستقلال القومي، وبتحويل الثروات الطبيعية التي يسيطر عليها الاجانب، الى ايدي الشعب، وبمنع اغراق السوق بالبضائع الاجنبية، وبرفع مستوى معيشة الشعب، تستطيع بلادنا ان تتطور وان تكون سعيدة.

وقال اشكول في خطابه انه يجب تقليص الخدمات العامة، وتوسيع نطاق ضريبة الدخل. وقد بلغ العجز التجاري في الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٥٢ حوالي ٧٧ مليون ليرا. واصبح من العسير رصد الاموال لاستيراد المواد الخام. وعارض وزير المالية اسلوب «العمل الموقت» لمكافحة البطالة ويفهم من هذا ان البطالة ستشتد وتتفاقم في المستقبل.

ودعا الوزير ايضا الى الغاء الاعانات المالية الحكومية لتخفيض الاسعار، وصرح قائلا: اننا نختار الطريق الطبيعية، وهي رفع اسعار البضائع المستوردة».

وقال ان ارتفاع الاسعار يقدم الى الخزينة مليون ليرا شهريا. وتنبأ الوزير بارتفاع الاسعار مرة ثانية.

ولموازنة الميزانية، طلب الوزير، رفع الاسعار وتقليص الخدمات العامة وزيادة الضرائب. واقترح تقديم المعونة المالية الى . . اصحاب المعامل !

وفي النقاش الذي جرى في الكنيست بعد خطاب وزير المالية، قال الرفيق ماير فلنر : يتضح من اقوال وزير المالية أمر واحد وهو ان الاسعار سترتفع خلال السنة القادمة. وهذا سيؤدي الى ازدياد شقاء الجماهير.

لقد انخفضت الاجور، بالنسبة للدخل القومي، من ٥٥ بالمئة في عام ١٩٥٠ الى ٣٥ بالمئة في عام ١٩٥٢.

وبينما بلغ معدل أجور العامل الاسرائيلي خلال عام ١٩٥١ حوالي ٨٤٠ ليرا كان ربح الرأسمالي ٧٠ الف ليرا.

وقال ممثل الحزب الشيوعي ايضا:

ان الرأسماليين الاجانب يسرقون سوقنا المحلية، فعلينا ان نضمن السوق المحلية للصناعة الوطنية.

ان السبب للوضع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل هو سياسة الحكومة التي تتخلى عن الاستقلال القومي، وتحول البلاد الى زر صغير في آلة الحرب الامريكية. لقد قال وزير التجارة والصناعة، برنشتاين، ان ٦٠ بالمئة من الميزانية مخصص لغايات عسكرية. ولهذا لم تبق نقود كافية لتمويل الزراعة والصناعة والبناء والمواصلات في البلاد. وفي هذا الوضع توزع الفئات المتصلة بالسفارة الامريكية المنشورات التي تدعو العاطلين عن العمل والجنود المسرحين للتطوع في حرب القتلة الامريكيين في كوريا.

ومن ثم استطرد الرفيق فلنر قائلا : ان وزير المالية لم يجلب اي حل للازمة. ونحن نصرح انه بانتهاج سياسة السلام والاستقلال القومي، وبأخذ المواد الطبيعية من الاجانب وجعلها ملكية اسرائيلية، وبايجاد علاقات اقتصادية على اساس التساوي والمنفعة المتبادلة مع جميع الدول الراغبة في ذلك، وبمنع اغراق السوق المحلية بالبضائع الاجنبية، وبرفع مستوى المعيشة، يكون بمقدور بلادنا ان تتطور وان تكون سعيدة، تماما مثل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا واقطار الدمقراطية الشعبية الاخرى حيث انعدمت البطالة.

عوضا عن هذا تحضر الحكومة قوانين الطوارئ الفاشية لمنع نضال العمال ضد الغلاء والبطالة والشقاء. ولكن ما من قوة تستطيع ان تمنع الشعب من النضال لخلق ظروف حياة انسانية.

مصدق يرفض اقتراحات ترومان وتشرشل

لندن — ارغم النضال المثابر الذي يشنه الشعب الايراني، بقيادة حزب «توده» الشيوعي، رئيس الحكومة الايرانية، مصدق، على رفض المقترحات الاميركية «لتسوية» النزاع الانجلو — ايراني حول النفط.

وقدم مصدق اقتراحات مقابلة تبطل في الواقع كل امكانية لايجاد حل في المستقبل القريب.

وتقول وكالة «يونيتد برس» ان مصدق لايزال معارضا في اقتراحات ترومان وتشرشل وانه اعلن ان التعويضات لشركة النفط الانجلو — ايرانية ستقتصر على ممتلكات الشركة اثناء التأميم.

حملة شعبية لجمع ٤٠,٠٠٠ ليرا
اعضاء الحزب الشيوعي والجماهير الكادحة تستقبل الحملة بحماس

تل ابيب — لصيانة الحريات الدمقراطية ولتقوية نضال الجماهير من اجل السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب، اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى اعضاء الحزب ومؤيديه والى اعضاء الشبيبة الشيوعية والى الطبقة العاملة وجماهير الشعب تدعوها فيه الى الرد على التحريض السافل الموجه ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية، والى صد عدوان الرجعية السوداء على ما بقي للشعب من حريات والى الالتفاف بقوة حول علم النضال الذي يرفعه قائد الجماهير الدمقراطية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبثقة لا تتزعزع بالجماهيرية وبايمان وطيد بالنصر، اعلنت اللجنة المركزية عن حملة تبرعات بمبلغ ٤٠ الف ليرا تبتدىء حالا وتنتهي في اول ايار القادم، على ان يستمر التبرع لصندوق الصحافة الشيوعية خلال هذه المدة.

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : ان الرجعية الاسرائيلية تقوم، بارشاد اسيادها مشعلي الحرب الاميركيين، بتحريض اهوج على معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية، الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي، وعلى محبي السلام ولا سيما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

بنشر الاكاذيب، وبالتهديد والارهاب الفاشي، تحاول الفئات الحاكمة، من قيادة المباي والبرجوازية الكبيرة وعملائها، اخفاء افلاسها الاقتصادي والسياسي، واخفاء خيانتها لاستقلال اسرائيل واشتراكها في التحضيرات الاميركية لحرب عالمية ثالثة على حساب سرقة الجماهير وتجويعها.

وتحت حماية السلطات تقع

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ١)

تماديا في محاولة تضليل الرأي العام
«قول هعام» تعطل ١٠ ايام استنادا على قوانين الانتداب البريطاني

تل ابيب — اصدر روكاح، وزير الداخلية، امرا تعسفيا بتعطيل «قول هعام»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، لمدة عشرة ايام، اعتمادا على المادة ١٩ (١) من قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية.

واعطى روكاح «سببين» للتعطيل، اولهما : نشر نص المنشور الذي يدعو «الشبيبة والجنود المسرحين والعاطلين عن العمل الى التطوع للحرب في كوريا» الذي وزعه مأجورون للاوساط الاميركية. وثانيهما : نقل مقال «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، المنشور تحت عنوان «جواسيس سفاحون سفلة».

ويزعم الوزير روكاح ان النبأ الاول «هو نبأ باطل يثير، في رأيي (رأي روكاح) الفزع»، وان في النبأ الثاني «ما يهدد في رأيي (رأي روكاح) سلامة الجمهور».

وجدير بالذكر فيما يختص بادعاء الوزير ان النبأ الاول «باطل» اذ انه قبل نشر هذا النبأ في «قول هعام» نشرت جريدة «يديعوت حدشوت»، التي تصدر في اسرائيل باللغة الالمانية، تحت عنوان «البطالة في اسرائيل وحرب كوريا» ما يلي :

«وزعت بالامس في القدس نشرات غير موقعة تدعو العاطلين عن العمل في اسرائيل الى الانضمام للمتطوعين في الجبهة الكورية لمكافحة الشيوعية، اذ أن هذا هو السبيل الوحيد للحصول على الخبز والعمل ولم تحمل النشرات اي توقيع. ويمكن الافتراض انه استفزاز شيوعي».

وفي اليوم التالي نشرت «قول هعام» ذلك المنشور، وعقبت جريدة «يديعوت حدشوت» في اليوم ذاته، قائلة «... لم تكن النشرات من مصدر شيوعي، كما ذكرنا بالامس، بل من فئات من القادمين الجدد من مراكش، المتذمرين من الوضع الحالي. وقد توجهوا فعلا الى القنصلية الاميركية معلنين استعدادهم للانضمام الى القوى المحاربة ضد الشيوعية في الجبهة الكورية. وبلغنا ان بعض هؤلاء القادمين الجدد هم تحت تأثير «الحيروت»».

اما بخصوص الادعاء الثاني الذي ذكره الوزير فان «قول هعام» لم تكن الوحيدة التي نشرته فقد سبقها في نشره جريدة «دابار» ونشرته «عل همشمار» في اليوم ذاته بل اكثر من ذلك فقد وافقت الرقابة العسكرية على نشره.

وهكذا يتضح ان المنشور لم يكن باطلا كما زعم الوزير بل هو حقيقة مرة، وكذلك فغريب جدا ان نشر مقال «برافدا» في «قول هعام» «يهدد سلامة الجمهور»، كما يدعي الوزير، بينما نشره في «دابار» وصحف اخرى لا يهدد الجمهور.. وسبحان «دمقراطية» الوزير روكاخ ومنطقها الاعوج .

وقد وصلتنا الانباء عن ارسال برقيات الاحتجاج على هذا الامر التعسفي. ففي حفلة اتخذ المجتمعون لاحياء الذكرى التاسعة والعشرين لوفاة لينين، قرارا باستنكار الامر والمطالبة بوقفه. وفي اجتماع عقد في الناصرة حضرته جماهير غفيرة قرر المجتمعون ارسال برقية الى وزير الداخلية مستنكرين القرار ومطالبين بالغائه

سنيه، بيرمان، بستولي يؤلفون كتلة جديدة في الكنيست
فصل كتلة سنيه اليسارية من حزب العمال «الموحد»
٢٢ من اعضاء مجلس مبام يعلنون عن تأييدهم لسنيه

تل ابيب — تحت ضغط العناصر اليمينية، وبشكل غير دمقراطي، وفي اجتماع عاجل «جدا» اتخذت اللجنة المركزة لمبام قرارا بفصل كتلة سنيه اليسارية، واحالت القرار الى مجلس المبام لاقراره.

وقد اقر مجلس المبام، الذي عقد في بتاح تكفا، ولم يحضره سوى ٢٥٠ عضوا من مجموع ٤٠٠ عضو، القرار باكثرية ٢٢٨ صوتا ضد ٢٢.

ووزعت كتلة سنيه بيانا على اعضاء المجلس ذكرت فيه ان اخراجها من من المبام معناه اخراج المبام من صفوف الحركة اليسارية.

واثار هذا القرار ضجة في صفوف المبام، لا سيما ان هنالك كتلا يمينية داخل الحزب وقفت، عدة مرات، مواقف معارضة للحزب ولكنها لم تفصل بل تحت ضغطها اتخذ القرار بفصل كتلة سنيه.

ان هذا القرار وموقف اليمين في المبام والخط الذي انتهجته «عل همشمار»، في الآونة الاخيرة، لتأييدها بشكل «مهذب» دعاية الرجعية الاسرائيلية ضد معسكر السلام والاشتراكية ويكفي للتأكد من هذا، قراءة القرار ومقال ماير يعري الذي نشر قبل اسبوعين في «عل همشمار» في هذا الصدد

هذا وتجري الان حملة اضطهاد وفصل من الكيبوتسات للعناصر اليسارية في المبام الصديقة للاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ولكن كل هذا الارهاب للعناصر الشريفة في المبام لن يجدي نفعا بل سيزيد هذه العناصر شعورا بالمسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتقها في الآونة الحاضرة. ففي اللحظة التي أمر فيها مجلس المبام طرد سنيه ورفاقه من الحزب قدم ٢٢ عضوا من اعضاء هذا المجلس كتابا الى ماير يعري اعلنوا فيه بصراحة انهم يؤيدون سنيه في موقفه كل التأييد. فما كان من ماير يعري الا ان اعلن ان مؤيدي سنيه الجدد، اذا لم يرجعوا عن موقفهم، فسينالهم الطرد الذي نال سنية.

ويبدو مضحكا، في هذه الاونة، موقف قادة المبام من ما يسمى بالكتلة العربية التابعة لمبام. فقد اضاع صوابهم انضمام النائب رستم البستوني الى كتلة سنيه، وهو الممثل الحقيقي لهذه الكتلة العربية. فأخذوا يقومون ببهلوانيات يحاولون من ورائها ايهام اعضائهم ان «الكتلة العربية : لا تزال معهم في موقفهم

[البقية على الصفحة ٤ عامود ٣]

لن تستطيع اليوم ان تنقذ سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي.

وحول النضال لالغاء الامر بتعطيل «قول هعام» ستنبثق من اعمق اعماق الجماهير حركة شعبية تتضخم وتعلو باستمرار تصد بصدورها صعود الفاشية، وتضمن للشعب «صوت الشعب» عاليا مجلجلا دائما.

الاتحاد



حلف الشرق الاوسط على حقيقته — عن مجلة الواجب المصرية

تزايد كراهية شعوب الشرق الاوسط للمستعمرين

واشنطن — غادر واشنطن وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دلاس وبصحبته مدير مشروع «الامن المتبادل» هارولد ستاسن في طريقهما الى اوروبا.

وهذه الزيارة المستعجلة، جزء من مشروع ايزنهاور الذي اثاره في حملته الانتخابية : «تحرير شعوب اوروبا» من الشيوعية.

وقد سبق لستاسن ان صرح في لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ بان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها للحؤول دون سيطرة الشيوعية على اسرائيل ومصر.

واجاب ستاسن ان مساعدة امريكا للدولتين علاقاتهما متوترة، ليست الا لمنع الضرر عن الولايات المتحدة، لانه ان سيطرت الشيوعية على احدى هاتين الدولتين فالدولتان ستتضرران.

وقال دلاس في حديث آخر : وجدنا أن الشيوعيين يحاولون في هذه المنطقة إثارة الكره العميق على البريطانيين وعلينا. وان تلك المنطقة تحتوي على آبار البترول الهامة. فاذا انتقلت هذه المصادر الى ايدي اعدائنا، فسيحدث اختلال فظيع في توازن القوى الاقتصادية، وبالاضافة الى ذلك ففي هذه المنطقة قنال السويس، وهي عامل هام في اتصال اوروبا مع آسيا.

٣٠,٠٠٠ طالب مضربون في الباكستان

كراتشي — اتسعت موجة الاضراب الاحتجاجي للطلبة في كراتشي وشملت ٣٠,٠٠٠ طالب وقد بدأ الاضراب قبل اكثر من اسبوع احتجاجا على اعتقال عدد من الطلاب في التظاهرات التي جرت ضد الحكومة لعدم تلبيتها لمطالب الطلبة.

واعلنت منظمة الطلاب الجامعيين التي تقود الاضراب، انه قد انضم الى الاضراب طلاب عشرين مدرسة ثانوية وان هذه المنظمة ستتوجه الى جميع طلاب الباكستان للانضمام الى الاضراب.

نداء اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى جميع فروع المؤتمر واعضائه والى جماهير العمال

فلنضف الى رصيدنا النضالى المشرف نضالا متفانيا جديدا في هذه الاوقات الصعبة

المنظمة التى تستطيع ان تواصل النضال في الاوضاع القاسية ، تستطيع ايضا ان تصمد أمام أقسى الضربات !

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – في جو من الشعور بالمسؤولية المتعاظمة امام ازدياد العدوان على حريات الشعب الدمقراطية وحقوق العمال النقابية وامام تفاقم البطالة واختفاء المؤن وهستيريا التحريض الحربي، عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل اجتماعا لها يوم الاحد الماضي ٢٥/١/٥٣ في الناصرة استمعت فيه الى بيان عن اعمال سكرتارية للجنة التنفيذية قدمه سليم القاسم ، والى بيان عن الوضع المالى في المؤتمر قدمه منعم جرجورة ، والى بيان عن واجبات المؤتمر في الاوضاع الحالية قدمه اميل حبيبي وعلى اساس هذه البيانات والنقاش الذي دار حولها اتخذت عدة قرارات تنظيمية وسياسية ، وتقرر اصدار النداء التالى :

فلنحبط اثر العدوان الاسود على ما بقي للشعب من حريات دمقراطية وللعمال من حقوق نقابية

تمر جماهير الشعب في بلادنا الآن في اوقات صعبة تتميز بهجوم عام تشنه حكومة اصحاب العمل واعوانهم البائن على حريات الشعب الدمقراطية وحقوق العمال النقابية

لقد كان واضحاً ، منذ وقت طويل ، ان السياسة التي اتبعتها حكومة بن غوريون — سياسة الارتماء في احضان المستعمر الاميركي وتنفيذ اوامره في بلادنا ، ستؤدي في النهاية الى تعاظم الافلاس المالي والى تخلص غول البطالة من كل القيود الواهية التي كانت تكبح جماحه، والى تحول أزمة المؤن من أزمة الى كارثة . وهذا بالضبط ما وصلنا اليه الآن.

والحكومة ، التي أدت سياستها الى هذه النتيجة ، تمادى في سياستها . وبينما هي مدركة ان جماهير الشعب لن ترضى من هذه الحالة وستصعد النضال من اجل لقمة الخبز والعمل، تتوهم انها بالارهاب وباعتداء البوليس على اجتماعات العمال و اضراباتهم وتظاهراتهم ، وباصدار القوانين الفاشية ، ستستطيع ان تسكت الشعب وان « تقنعه » بالموت جوعاً !

ومن اجل بلوغ هذه الغاية يثير اعداء العمال ستاراً من دخان التحريض الهستيري على الاقطار التي تحررت العمال والفلاحون وجميع الكادحين الى الأبد ، من الاستغلال الرأسمالي ومن الاضطهاد الاستعماري ، على القطار معسكر الاشتراكية والسلام الذي يقف على رأسه حصن حرية العمال واخوة الشعوب : الاتحاد السوفياتي العظيم .

وبين الجماهير العربية يتجسم هذا الوضع باشتداد الاضطهاد القومي، وبتمادي الحكام العسكريين في التنكيل بابناء الشعب المخلصين وباصدار اوامر النفي التعسفية وبمنع تصاريح التنقل عن العمال وبفرض عقوبات السجن وعقوبات مالية باهظة على العمال الذين « يخالفون » قوانين التصاريح . وبينما يحبس الوف العمال العرب في قراهم ضحايا الجوع من البطالة ينمي اعداء العمال التفرقة القومية في اوساط العمال اليهود ، موهمينهم ان سبب أزمة البطالة هو ان العمال العرب يأخذون الاعمال منهم .

لقد كان الاعتداء البوليسي الوحشي على الاضراب العادل الذي اعلنه عمال ومستخدمو لدية الناصرة ، واشترك وكلاء السفارة الاميركية والحكم العسكري والحكومة والرجعية المحلية وقيادة الهستدروت المباينية وقيادة المبام اليمينية في ضرب هذا الاضراب وفي سرقة اللقمة الحلال من افواه اطفال ضربين واسائهم وفي تنظيم حوادث الاستفزاز الدموية ضد الاضراب — كان هذا كله حلقة من سلسلة السياسة الموضوعة لارهاب العمال وتخويفهم من مواصلة النضال في سبيل مطالبهم العادلة . لقد استهدفت المؤامرة السوداء الاعتداء على ما بقي للعمال من حقوق نقابية والاعتداء على مؤتمر العمال العرب واعلان منه

ولكن هذه المؤامرة لم يكتب لها النجاح . فعلى الرغم من القوى السوداء الخائنة التي تجندت للوصول الى هذه الغاية ، فبفضل وعي العمال العرب وبفضل التأييد الكبير الذي نالوه من اخوانهم العمال اليهود ، ردت الضربة عن مؤتمر العمال العرب وتراجع اعداؤه مشيعين بالخزي والعار .

والعمال يدركون الآن ان المؤامرة لم تكن مقتصرة على الناصرة ولا على مؤتمر العمال في الناصرة . لقد ابتدأت هكذا ، وتحولت الآن الى هجوم عام على حقوق العمال النقابية .

فالقانون الفاشي الجديد ، « مخالفات ضد الدولة » ، الذي عرضته الحكومة على الكنيست ، هو قانون يهدد بتصفية جميع ما بقي للشعب من حريات دمقراطية . انه يعتبر نضال العمال في سبيل العمل او لزيادة الاجور ونضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي وضد الترحيل ومن اجل انتخابات بلدية ، « خيانة عظمى » نصيب « مرتكبها » الحكم المقوبة.

على العمال العرب الذين توحدوا في نضال جبار ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية ، وحققوا في هذا النضال نجاحات معينة ، ان يدركوا ان القانون الفاشي الجديد ، « مخالفات ضد الدولة » ، هو اشد خطراً عليهم ، مئة مرة ، من قانون الجنسية . في ظل هذا القانون الجديد ذا اقر ، تستطيع الحكومة ان تنفذ جميع ما توخته من قانون الجنسية !

فلنخرج الى الوجود ، اذن ، مرة اخرى تلك الجبهة الواحدة من الناس الشرفاء التي تألفت في السابق للنضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية ، ولتتوحد جميع قوى الشعب، في هيئات شعبية ، في كل مدينة وقرية ، من اجل شن اوسع نضال ضد اقرار هذا القانون الفاشي . فلتعمل فروع مؤتمرنا وليعمل اعضاؤه واصدقاؤه في كل مكان مسؤولية العمل للتبادر من اجل تأليف هذه الهيئات الشعبية .

وحذار من التوهم ان هذا القانون لن يصيب الا الشيوعيين وقادة مؤتمر العمال العرب . ان هذا القانون سيصيب بأشد الضرر جميع العمال والكادحين لأنه موجه ضد كل نضال ، مهما يكن ضئيلا ، في سبيل مطالب شعبي .

العمال يعرفون ، من خبرتهم ، انه كان ضرورياً لهم ان يناضلوا وان يعقدوا الاجتماعات وان يعلنوا الاضرابات وان ينظموا العرائض والوفود والبرقيات الاحتجاجية ، في وقت اهون من هذا الوقت الذي نمر فيه . فاذا كان هذا النضال ضرورياً فيما مضى ، فلا شك انه سيكون ضرورياً اليوم وغداً مئة مرة اكثر من السابق ، امام تفاقم البطالة والغلاء والاضطهاد القومي . هذا القانون الفاشي لن يمنع العمال من مواصلة نضالهم ، لأن العامل لا يموت جوعاً دون ان يحرك ساكناً . ولكن هذا القانون سيجعل النضال غالي التكاليف وعظيم التضحيات . فلنمنع عبوره اذن !

وبعد ان اضطرت قيادة الهستدروت المباينية ، امام النضال الموحد الذي شنه العمال اليهود والعرب ، الى التراجع والى أخذ قرار في مجلس الهستدروت الأخير بالسماح للعامل العربي بالانتساب الى النقابات المهنية الهستدروتية، تقترح قيادة المباي الآن في اللجنة التنفيذية للهستدروت طرد الحزب الذي قاد ويقود النضال من اجل حق العامل العربي في الدخول الى الهستدروت ، الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان محاولة طرد الحزب الشيوعي

> المجلس العام لمؤتمر العمال
>
> الناصرة – قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل دعوة المجلس العام للمؤتمر الى الانعقاد في حيفا في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٤ شباط ١٩٥٣

الاسرائيلي من الهستدروت، بالاضافة الى انها اعتداء مباشر على حق التنظيم للعمال وعلى وحدة العمال النقابية ، هي اعتداء مباشر على حق العمال العرب في المساواة، في التنظيم وفي الاجور وفي العاملة ، مع اخوانهم العمال اليهود . ان النضال ضد مؤامرة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت هو واجب كل عامل ، لا واجب العمال الشيوعيين فقط ، بل هو واجب كل الجماهير الكادحة العربية التي علمتها خبرتها القاسية ان الاعتداء على الشيوعيين يسير جنباً الى جنب مع تشديد الاعتداء على الاقلية المضطهدة .

فلتجند ، اذن ، بغض النظر عن اتجاهاتنا السياسية ، للاحتجاج على مؤامرة طرد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الهستدروت. فلترسل برقيات الاحتجاج في هذا المعنى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت . هذا هو الآن واجب رئيسي من واجبات كل عامل عربي يناضل من اجل الاخوة اليهودية — العربية ، ومن اجل التخلص من التمييز في الاجور وفي للعاملة وفي التنظيم .

ايها العمال

ليست القضية الآن ان لقمة خبزنا في خطر فقط . القضية الآن ان حقنا في النضال من اجل لقمة الخبز هذه في خطر . فلنرفع عالياً بجرأة وبشجاعة ، علم النضال دفاعاً عن حريات الشعب الدمقراطية وحقوق العمال النقابية . فلنرص صفوفنا في وجه الفاشية !

فليكن مؤتمر العمال العرب امينا لماضيه النضالى المشرف

ايها الاخوان

عندما يمر العمال في اوضاع قاسية . تمر منظماتهم المخلصة في اوضاع قاسية ومنظمتكم النقابية المخلصة ، مؤتمر العمال العرب ، التي هي طليعة نضالكم النقابي ، تتلقى طبيعياً اشد ضربات العدو الطبقي . وكما ان حقوقكم النقابية في خطر ، فمنظمتكم النقابية المخلصة مؤتمر العمال ، في خطر ايضاً .

ان اعداء العمال يعرفون ان ولا منظمة نقابية ، بينكم ، تستطيع ان تعمل وان تواصل النضال في هذه الاوضاع الصعبة سوى مؤتمر العمال العرب . أين « اتحاد عمال اسرائيل » ؟ اذ كان قد تحول في السابق الى « يافطات » ، حتى هذه اليافطات وفي كثير من الاماكن قد اقتلعت . ان اعداء العمال يحاولون الآن ان يجردوكم من السلاح التنظيمي والنضالي ، الذي تحتاجون اليه اليوم اشد من احتياجكم اليه في السابق . مؤتمر العمال العرب هو الذي يقود ويستطيع أن يقود نضالكم ضد البطالة وضد الاضطهاد في هذه الاوضاع الصعبة . اننا ندعوكم جميعاً الى الوقوف الى جانبه كما وقفكم دائماً .

طول تاريخه ومؤتمر العمال عرضة لضربات وجهت ضده وضد الطبقة العاملة . وكم من مؤامرات استهدفت القضاء عليه تكسرت على صخرته وخرج المؤتمر منها اقوى من السابق . اننا واثقون ، ثقتنا بالطبقة العاملة ، ان الضربات الجديدة التي توجه الآن ضد مؤتمرنا ستتكسر وسيخرج المؤتمر منها أقوى من السابق .

فكيف تمكنا سابقاً من تحقيق هذه النتيجة ؟ حققنا هذه النتيجة لأننا كسبنا ثقة العمال . والعمال يولون ثقتهم تلك المنظمة تثبت في الملمات انها تستهين بكل التضحيات البطولية ولا تتراجع أمام أشد الصعوبات في النضال من أجل مطالب العمال .

السجون والمنافي لم ترهب أعضاء مؤتمرنا عن قيادة العمال في سبيل مطالبهم العادلة . ان رصيدنا النضالي مشرف وضخم . فليكن جميع أعضاء المؤتمر أمناء على هذا الرصيد وليضيفوا اليه رصيداً نضاليا جديداً .

النضال الثابر والمتفاني ، على رأس العمال العاطلين في سبيل العمل ، وعلى رأس الفلاحين المظلومين في سبيل رفع الظلم عنهم ، وعلى رأس الجماهير المحبوسة في قراها في سبيل الغاء التصاريح والحكم العسكري ، وعلى رأس كل الكادحين في سبيل الاخوة اليهودية — العربية وفي سبيل السلام — هذا هو طريقنا لرد الضربات الموجهة ضد مؤتمرنا .

فليدرك جميع اعضاء وجميع فروعه في مختلف المدن والقرى ان المنظمة التي تستطيع ان تواصل النضال في الاوضاع القاسية تستطيع ايضا ان تصمد امام اقسى الضربات . فلنواصل النضال ، اذن !

اننا نهيب بجميع العمال العرب الى الالتفاف ، الآن ، حول منظمتهم النقابية الوحيدة ، الى مديد العون المادي اليها على الرغم من كل شيء في هذه المعركة سيظهر العمال العرب ان الماضي التي مرت عليهم قد علمهم درسا ثمينا .

ولنقوا اكثر من السابق ، الصلة بين المؤتمر وجماهير الكادحين . فهذه الصلة هي شريان الحياة لكل منظمة شعبية

عاش نضال العمال والفلاحين في سبيل الخبز والعمل والحريات الدمقراطية

فلتسقط القوانين الفاشية

النصر لاخوة العمال اليهود والعرب

عاش مؤتمر العمال العرب في اسرائيل

الصحافة الرجعية في اسرائيل تخفي اللاسامية في اميركا

فينا – اعتقلت السلطات الاميركية في النمسا اربعة مواطنين اميركيين بتهمة « التجسس للاتحاد السوفياتي » . وظهر ان هؤلاء الاربعة جميعهم يهود . وكتب مراسل « هآرتس » في الولايات المتحدة ، ان الأوساط اليهودية هناك تبدي تخاوفها من الوضع السيء الذي ينجم عن هذا الاعتقال ، خاصة بعد تأزم وضع اليهود عند محاكمة روزنبرغ . وتبين ايضاً انه من مجموع ٤٣ موظفاً اميركياً في هيئة الامم المتحدة ، ممن ادخلت اسماؤهم في قائمة « المشكوك فيهم » ، ٤٠ موظفاً يهوديا .

ولكن الصحافة الرجعية في اسرائيل، واسيادها من زعماء الصهيونية ، يحاولون عمداً اخفاء هذه الحقائق عن انتشار اللاسامية في اميركا : ويبتدعون الاكاذيب والافتراءات عن لاسامية مزعومة في الاتحاد السوفياتي محاولين اخفاء اللاسامية البشعة في اميركا .

اعلى جائزة تمنح الى فنان يهودي في بولونيا

وارسو – منحت حكومة بولونيا اعلى جائزة الى النحات اليهودي الشهير كلمان غليب ، تقديراً له على نحت تمثال « الغيتو المناضل » .

وقدم الجائزة الى غليب ، وزير المعارف والفن سوكورسكي ، في الحفلة التي اقيمت بمناسبة المعرض البولوني القطري لفن النحت . وهذه هي صفعة شديدة توجه الى اولئك الذين يدعون بوجود « اللاسامية » في الدمقراطيات الشعبية .

مؤامرة تعديل قانون الانتخابات تثير عمال ايطاليا

روما – لبت الطبقة العاملة الايطالية نداء اتحاد النقابات الايطالي واعلنت اضرابا انذاريا لمدة ساعتين احتجاجاً على محاولة حكومة دي غاسبيري تعديل قانون الانتخابات للحد من تمثيل العمال في البرلمان .

وقد كان الاضراب شاملا ، وحدثت عدة اشتباكات بين الشرطة المعتدية والعمال العزل . وسارت في مختلف المدن الايطالية المظاهرات الصاخبة ولا سيما في روما امام بناية البرلمان .

والتعديل المقترح يضمن اغلبية قدرها ثلثي النواب للحزب الذي ينال ٥٠ بالمئة من الاصوات .

واعلن تولياتي ونني ، باسم الكتلتين الشيوعية والاشتراكية بانها سيحتجان على القانون لدى رئيس الجمهورية وسيدعوان العمال الى النضال المثابر ضده .

الفاشية الاميركية تقدم على جريمة بشعة محاكمة ١٣ قائداً شيوعياً في اميركا

نيويورك – انتهت في الاسبوع الماضي في نيويورك محاكمة ١٣ قائداً شيوعياً بتهمة « التحريض لاسقاط النظام بالعنف » ، ويتوقع ان يحكم عليهم بدفع غرامة مالية قدرها ١٠ الاف دولار او بالسجن لمدة خمس سنوات .

وقد جرت المحاكمة في جو ارهابي وفاشي ، ولم يحضر للشهادة ضد هؤلاء القادة المخلصين سوى عشرة جواسيس محترفين . وصرح « بيري » احد المتهمين قائلا : « لقد وجهت التهمة الينا لأننا ندافع عن قضية السلام ... ولأن حزبنا يناضل من أجل ظروف معيشة افضل للشعب الاميركي . ولقد قدمنا للمحاكمة لأن الاستعمار الاميركي يحاول السيطرة على العالم بأسره » . وقال ايضاً ان ترومان وايزنهاور يمثلان على حد سواء « حكومة مالكي العبيد » .

قصة

عطلة يوم الاحد ...

— بقلم بوريس لاسكين (ترجمة عصام العباسي)

هذه قصة مترجمة عن مجلة « الازمنة الحديثة » السوفياتية ، مستمدة من الواقع الامريكي ، وتصور ، بدون تزويق : الغذاء الروحي ، الذي يغذى به الامريكي العادي . ان جميع اشخاص هذه القصة وهميون ، اما الافلام ، وبرامج التلفزيون والهزليات والكتب فحقيقية مستمدة من صميم الحياة الامريكية .

قتل والتر فلبس ، صاحب مخزن عقاقير وادوية ، في بيته في الساعة العاشرة من مساء يوم احد ، ولا ريب في ان جيرانه قد سمعوا الطلقة التي قتلته ، ولكنهم لم يميزوها عن سائر الطلقات التي سمعوها من جهاز التلفزيون الذي كان يقدم لهم برنامج « الملاك الحارس » .

وقد القي القبض على القاتلين ، بينما كانا يغادران بيت القتيل ، وبعد ربع ساعة كانا ماثلين امام مفتش البوليس هارتلي .

كانت القضية بالنسبة الى مفتش البوليس جريمة عادية ، فهي واحدة من بين الوف الجرائم التي ترتكب يومياً في اميركا . ولذا فهي قضية مملة . ورأى هارتلي ، قبل البدء بالاستجواب ، أن يدعو صديقه مانسون الصحفي الذي لا يفارق مركز البوليس ابدا ، ولا شك في ان مانسون هذا سيصوغ تفاصيل القضية في قالب ممتع يشغل حيزا في الجريدة لخمسة اعداد متوالية .

وبينما كان هارتلي في انتظار مانسون، القى نظرة مسترخية على القاتلين ، اللذين جلسا امامه بملكان . الشاب في العشرين من عمره ، ولا تزيد الفتاة على الثامنة عشرة

تأخر مانسون ، ولعله يأخذ تفاصيل حادث قتل ممتع آخر في الطابق الثاني .

فباشر مفتش البوليس في التحقيق ، وقرر ان يعطي التفاصيل لصديقه فيما بعد .

ومن الاسئلة الاولى ظهر أن الشاب طالب كلية يدعى فرانك جيمس ، والفتاة عاملة ازياء تدعى بسي بنتون . وطلب المفتش ان يعطياه تفاصيل ما عملاه منذ صباح ذلك الاحد حتى ساعة وقوع الحادث



المفتش : والان ! اخبراني ماذا فعلتما طيلة النهار ؟

جيمس : حسنا يا حضرة المفتش . لان هذا اليوم هو يوم احد ، استيقظنا متأخرين وصرفنا الصباح نقرأ .

المفتش : تقرآن ماذا ؟

جيمس : احضرت في الليلة الماضية كومة كتب ممتازة ، منها « فلسفة مجانين القمر » و كتاب « جثة ذات اصابع يابسة » و « اغنية الخناقين » وقصة « دايتها السيدة لا تموتي على عتبة داري » ..

بسي (وقد اخذت مجال الحديث) : اجل ... و « الموت والحساب » و « الحظ السعيد للجثة » ، و « القتل اولاً » و « احل نمشي بهدوء » ... دعني افكر قليلا ... ماذا كان بينها ايضا .. ! آه نعم « الاغتيال الاسود والابيض » و « كفن الجثة » . و . و

المفتش : واي كتاب من هذه الكتب قرأتما ؟

بسي (مندهشة) : قرأت قصة من وضع اجاثا كريستي اسمها « سيقول الدم » انها قصة عظيمة . كان على بوروت أن يكتشف جريمة اعدم بسببها رجل لم تكن ضده اية ادلة . حتى اهتدى بوروت الى قصاصة جريدة باهتة فيها خبر عن ثلاث نساء مفقودات . ومن الخبر يهتدي الى القاتلة . وعندما يذهب الى بيتها يجدها قتيلا .

المفتش : كفى ! (ملتفتا الى جيمس) وما الذي قرأته انت ؟

جيمس : قرأت « الثالوث الخطر » اركس ستاوت ، وهي قصة نيرو ولفي والسمراء التي تعترف باغتيال شرطي ، وفي الواقع كانت تكذب كانت مجرد مجنونة . وقد استغل ولفي هذا الامر ، ليتم تنفيذ نواياه ، لئلا يقع حادث آخر .

بسي : هذه القصة لم ترقني !

جيمس : لم ترقك ! طبعا ! فانت منهمكة في الهزليات ! اما انا فاريد ادبا واقعيا .

بسي : وجدت سلسلة اقاصيص « صيد الرجال » ، يجب الا تفوتك قراءتها يا سيدي المفتش . هي « عن الصيحات ولماذا تملأ كل جوة » ، وفيها صورة عن كلب يمزق انسانا اربا ...

المفتش : دعينا من الكلب . عودا الى قصتكما ... وهكذا قضيتما الصباح في القراءة ...

جيمس : ليس كل صباح . بل شاهدنا برنامج « الدليل القرمزي » في التلفزيون ..

بسي : لا تعر هذا اهتماما ! فالبرنامج الثاني كان احسن ، برنامج « حطام الاعصاب » ، لقد جعلني حطمة الاعصاب حقا .

جيمس : ليتك كنت معنا يا سيدي المفتش . فلقد خشيت ان تختنق ، فسقيتها شيئاً من الوسكي .

المفتش : وبعد ذلك !؟

بسي : ذهبنا الى جولة قصيرة . اخذني فرانكي الى معرض للفن . لم افهم هناك شيئاً .. بضعة صور فقط . كنت كالفرخ في قاعة الرقص . اما فرانكي فقد احبها .

جيمس : كانت بضع لوحات فنية عميقة . مثلا « التنين » لوليم بازوانه اتملم .. كانت مصنوعة من عدة قطع . وقطعة اخرى لشخص يدعى بيرزا جيمها مربعات وخطوط منكسرة . ولوحة اخرى لجريفس هي مجموعة خطوط كأنها شعر امرأة أو قش في وسطه عصفور . ان جريفس لعبقري .

المفتش : كف عن الحديث عن الفن . (ملتفتا نحو بسي) تابعي قصتك !

بسي : وتناولنا شيئا من الشراب . وذهبنا الى الرقص . وبعد الرقص اشترى فرانكي مجلة لايف . وجدنا فيها اعلانا عن حفلة باليه . فكرنا ان نذهب اليها ... كان اسمها « بركة الاوز » الا ان مجلة لايف علقت عليها بانها « من بقايا الكلاسيك الروسي المهشم » . خذ هذا بعين الاعتبار يا حضرة المفتش ، فذهبنا الى باليه « القفص »

جيمس : تصور هذه القطعة الفذة . عنكبوت يقع بين جماعة من العناكب الاناث . وتقع احداهن في حبه وتغار الباقيات فيقطعنه اربا اربا ...

المفتش : وماذا فعلتما بعد ذلك !؟

جيمس : اكلنا وذهبنا الى السينما .

بسي : لم نذهب رأساً .

جيمس : لقد خضنا ، انا وبسي ، نقاشا حول اي الافلام نذهب ؟ ألى « فيلم المدفع يدوي في شارع ٥٤٣ » ام الى « مدينة المدفع » او « قصف المدافع لاجل العدالة » ، او « بريق المدافع » او « احضر بندقيتك » او « قتلت جسي جيمس » . وما كنت اضع امامها اقتراحات الا وضعت امامي اقتراحات اخرى . واخيرا خيرتها اما ان نذهب الى « اطلق رصاصك لتقتل » واما الى « الرعب في الشوارع » او « بداية النهاية » .

المفتش : واي فيلم اخترت ؟

بسي : ذهبنا الى مشاهدة فيلم « الصحون الطائرة » ، ولكنهم عرضوا فيلمين عوضا عنه : فيلم « كيف تتلافى عدوانا ذريا » ، و « فيلم اختفت الجثة »

المفتش : وماذا حدث بعد ذلك ؟

جيمس : وجدنا ان نزور معرض المومياء ! هل زرته يا حضرة المفتش ؟ هناك تمثال من الشمع لجيم كوناكر الذي قتل ٣٠ شخصا .

المفتش : هذا لا يهمني .. أريد ان اعرف ما حدث بعد ذلك ؟

جيمس : نفدت منا النقود ، وكنا نفكر في طريقة للحصول عليها !

المفتش : حسنا ! تابع قصتك ...

جيمس : ليس لدي ما اضيفه . فقد تم كل شيء كما في فيلم « سرقة السيارة المصفحة »

المفتش : اذن انت يا جيمس فرانك ، طالب الكلية ، وانت يا بسي بنتون ، عاملة ازياء تعترفان بسرقة بيت ولتر فلبس وقتله في الساعة العاشرة مساء ؟

جيمس وبسي (معا بملكان) نعم تماما كذلك !

الكوكا كولا خطر على الصناعة المحلية

تل ابيب — انهى مجلس منتجي المياه المعدنية هنا اجتماعاته التي استمرت يومين محتجاً بشدة على مشروع اقامة مصنع للكوكا كولا الاميركية في اسرائيل

واعتبر المجلس هذا المشروع الاميركي تهديدا مباشرا لصناعة المياه المعدنية الوطنية في البلاد .



«مسه قلت الحيل شدوا على الكلاب سروجا»

يضرب هذا المثل في الافلاس الذي يصيب شخصاً من الاشخاص او جماعة من الجماعات. فعندما يفلس التاجر «يفتش عن دفاتر ابيه العتيقة». وعندما يفلس لاعب الشطرنج يضع كل اماله في ما بقي له من القطع الجنود. وعندما تفلس الحكومة تعتمد على الزعران.

فالامثال العربية في الافلاس كثيرة والحمد لله، ومعينها لا ينضب. ومن خصائصها انها تتجدد على مر السنين كالنسر يجدد رداءه الريشي وكالحية تغير ثوبها الأرقط. وبما اضيف «مؤخراً» الى قافلة الامثال العربية في الافلاس المثل التالي: «من قلة الجواسيس الامريكيين راهنوا على رأس داود عواد الحوري»...

فلا شك انه شرف كبير الجماهير العربية في اسرائيل ان السفارة الامريكية، على الرغم من دولاراتها، لم تستطع ان تشتري من بين عرب اسرائيل جاسوساً واحداً يكشف عن ظهره كما يكشف عن ظهره داود عواد الحوري.

صحيح ان «سعادة» القنصل الامريكي في حيفا يبذل نشاطاً كبيراً في ايجاد «خيل». وانه زار مؤخراً النائب سيف الدين الزعبي وآخرين في عكا والرامة. ولكن صحيح ايضاً ان داود عواد الحوري سينام مطمئن البال لأن القنصل الامريكي لم يجد حتى الآن ولداً اشطر منه.

وبالضيعة الدولارات التي تصرف على رأس هـذا «الولد الشاطر»! ان «الشجاعة» التي يتظاهر بها هي من نوع شجاعة ذلك الجبان الذي يقفل الابواب على نفسه في غرفته ويبدأ يسب ويشتم. فداود الحوري يعرف ان احداً لا يقرأ «كزيطته» الموسمية سوى جنابه ون ن. ب ومترجم القنصلية الامريكية ولا شك أنه يضحك في سره على قلة عقل «سعادة» القنصل الذي راهن على رأس داود عواد الحوري!!

دولارات مفقودة

وهـذه ليست المرة الاولى التي يراهن فيها المستعمرون الامريكيون بدولاراتهم على قضية من القضايا ثم «تطلع بوش». كم من دولارات واعتدة حربية اغدقوها على عصابات شان كاي شيك في الصين وكانت النتيجة ان جيش الشعب الصيني، بقيادة ماوتسي تونغ، حرر بلاده بالسلاح الامريكي نفسه الذي استولى عليه من قطعان الامريكيين.

وفي الأنباء الاخيرة ان زعيمي عصابة من الجواسيس الامريكيين، كانت تعمل في بولونيا، سلما نفسيهما الى الحكومة البولونية مع مليوني دولار كانت في حوزتهما. واخبرا الحكومة انهما لم يستطيعا العمل لحساب الامريكيين في بولونيا لأن كل الشعب البولوني يسير وراء حكومته كرجل واحد.

بعد الضغط على الزر

المدعو سعيد محمود كيال، المقيم في المكر، اجير قديم لحكومة بن غوريون. وليس معروفاً بالضبط متى ابتدأ عمله كأجير، منذ قيام اسرائيل او قبل قيام اسرائيل. ولكنه بصفته حكومة بن غوريون نصب نفسه «سكرتير مجلس اللاجئين العرب في اسرائيل». ثم غط في النوم.

ومؤخراً ابتدأ اللاجئون العرب في اسرائيل يوحدون صفوفهم ويناضلون من أجل مطالبهم العادلة. وطبيعي ان الحكومة، التي سلبتهم اراضيهم وتضع القوانين المواصلة سلبهم اراضيهم، لم يعجبها ان يوحد اللاجئون صفوفهم. فضغطت على الزر، فتحرك سعيد محمود كيال، واصدر نداء طلب فيه من اللاجئين ان يسكتوا على الضيم «احسن ما تزعل عليكم الحكومة». وينام عن النضال في سبيل مطالبهم لأن الحكومة تعتبر كل نضال من هذا النوع «عملا شيوعياً».

ان ضغط الحكومة على الزر الذي اسمه سعيد محمود كيال هو بحد ذاته دليل على ان الحكومة تحسب لنضال اللاجئين حسابا وهذا ما يثبت للاجئين انهم يسيرون على الطريق الصحيح.

وماذا ينتظرون من سعيد محمود كيال ان يفعل. لقد قال للحكومة: استأجريني واعطيني «ما فيه القسمة»، وانا اكفل لك ان تفعلي باللاجئين وباملاكهم ما تشائين دون ان يحركوا ساكناً. والآن هو يخاف ان يظهر للحكومة انه «مش نافع» فتوقف «ما فيه القسمة» عنه، و«تقطع رزقه».

ولكن اللاجئين سيردون على تأوهات سعيد محمود كيال قائلين: حتى ولو اصدرت في اليوم مئة منشور سفيه فنضالنا الموحد سيثبت لمن استأجرك انك «مش نافع». وقطع رزق قاطع الارزاق عدل!

(جهينة)

العاطلون عن العمل حسب الاحصاءات الحكومية يبلغون ٢٠ الفا
العمال ينبذون شعارات معاداة الشيوعية ويطلبون خبزاً وعملا

تل ابيب — ما انفكت ازمة البطالة تتفاقم وتشتد في جميع انحاء البلاد. ونتيجة لسياسة التحضير للحرب التي يفرضها الاستعمار الامريكي على البلاد، وتنفذها حكومة برنشتاين – بن غوريون بامانة ودقة، تغلق المعامل الكبيرة والصغيرة لقلة المواد الخام، ويقذف الوف العمال الى هاوية الجوع والحرمان، وحيال هذا المصير المظلم تضرب الطبقة العاملة بالتحريض على الشيوعية عرض الحائط، وترفض سياسة تجويع الكادحين، وترفع عاليا راية النضال العنيد من اجل العمل والخبز.

وقد بلغت البطالة في البلاد، وفق الاحصاءات الرسمية، في الاسبوع الماضي رقما قياسيا جديدا. وبلغ عدد العاطلين عن العمل الذين تسجلوا في مكاتب العمل نحو ٢٠ الف عامل عاطل مقابل ١٦،٨٩٠ عاطلا في الاسبوع الذي سبقه.

وفي الآونة الاخيرة طرد من المعامل الكبيرة في حيفا نحو ٥٠٠ عامل، وجاء هذا الطرد نتيجة للنقص الكبير في المواد الخام. وبلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في حيفا ٤٧٠٠ عاطل. وقد اغلق مكتب العمل للشبيبة العاملة في حيفا منذ اسبوع بعد ان تفاقمت البطالة بين الشبيبة.

والقى وزير المواصلات، سفير، خطابا يوم الجمعة الماضي في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب، تكلم فيه عن منهاج الحكومة لتحديد الخدمات العامة ولطرد مستخدمين كثيرين من الجهاز الحكومي.

وبعد الدعاية الطنانة التي قامت بها الحكومة في البلاد لمعمل الانابيب في «يوبيل جاد» ظهر في الآونة الاخيرة ان السلطات قد عقدت النية على غلق هذا المعمل. وقد احتجت لجنة العمال على هـذا القرار الذي يؤدي الى طرد ٤٠٠ عامل عن العمل ويجلب الاضرار الوخيمة على مجدل عسقلان.

وجاء من يتح تكفا ان ما يزيد على ١٠٠٠ عامل يتسجلون يوميا في مكتب العمل، ومع هذا يزداد عدد العاطلين في المدينة بسرعة هائلة. واكثرية العاطلين هي من القادمين الجدد، المسؤولين عن عائلات كبيرة. ومن الطريف ان رئيس البلدية عرض اقتراحا «لحل» قضية البطالة وفحواه فرض ضريبة البطالة على السكان!

وادت موجة البطالة التي تطغى على البلاد الى تأزم وضع العمال العرب في الجليل وفي الناصرة على وجه الخصوص فقد طرد من العمل في الآونة الاخيرة مئات من عمال البناء العرب الذين كانوا يشتغلون في الكيبوتسات والمستوطنات.

وتستغل زعامة المباي هذه البطالة لعرقلة تنفيذ قرار الهستدروت بمساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود.

وقررت ادارة معمل الاحذية الامريكي في القدس المضي في ايقاف العمل مدة اسبوعين آخرين بالاضافة الى الاسبوعين الماضيين، ويهدد بطرد ١٠٠ عامل.

وتظاهر يوم الخميس الماضي ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل في هرتسليا امام المجلس البلدي مطالبين بالعمل.

وقام عدد مماثل من العاطلين في ثانيا بمظاهرة صاخبة يوم الاربعاء الماضي، ووعد رئيس البلدية باعطاء الاعمال الى ١٥٠ عاملا.

وجرت المظاهرات ايضا في الخضيرة وبيسان في الاسبوع الماضي، ورغم تدخل الشرطة فقد ظل العاطلون عن العمل مصممين على النضال حتى تتحقق مطاليبهم ويقدم العمل لهم.

قضايا الجماهير في استجوابات الكتلة الشيوعية

القدس — يواصل النواب الشيوعيون اثارة القضايا المتعلقة بالجماهير، رغم ضوضاء التحريض والتضليل التي تثيرها الرجعية السوداء.

والجماهير التي ترى في الشيوعيين والنواب الشيوعيين املا كبيرا ومعبرا عن امالها، تقدم قضاياها ليعرضها النواب الشيوعيون في الكنيست.

وفيما يلي طائفة من استجوابات الكتلة الشيوعية لمختلف الوزارات:

طالبت النائبة استر فلنسكا في استجوابها الى وزير الدفاع باجراء تحقيق بشأن احد افراد البوليس العسكري الذي دخل الى اجتماع عقد في الثاني من الشهر الحالي، في نهاريا فأمر بخروج جميع الجنود من الاجتماع.

وقدم النائب صموئيل ميكونس استجوابا الى وزير المعارف يستفسر عن اسباب امتناع احد موظفي وزارته عن اصدار ترخيص باستيراد جريدة (في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية) التي يصدرها مكتب الانباء الشيوعي في بوخارست، لاسيما وان لهذه الجريدة قراء كثيرين يرغبون بالثقافة السياسية المبنية على اسس المحافظة على السلام والقيم الديمقراطية الحقيقية.

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بشأن استمرار فرض منع التجول على القرى العربية في المثلث. وجاء في الاستجواب ان منع التجول هذا يساعد على تكرر حوادث السرقة والاعتداآت، عدا ما يسببه من ازعاج للسكان.

وقدم النائب طوبي استجوابا آخر الى رئيس الحكومة يسأل فيه عن الصلاحيات التي بموجبها يسحب الحاكم العسكري في المثلث تصاريح العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ويصدرها فقط للمنظمين في اتحاد عمال اسرائيل، ويحرم اعضاء المؤتمر منها. ويطالب توفيق طوبي باعطاء التصاريح لجميع العمال بدون استثناء.

وقدم النائب طوبي استجوابا الى وزير المالية حول امتناع مكتب القيم على املاك الغائبين عن تضمين الاراضي الى الفلاحين في القرى اكثر من سنة لان فترة السنة لا تمكن من الاستفادة من الارض، اذ أن الفلاح يزرع الارض في السنة الاولى حاصلات صيفية وفقط في السنة الثانية يزرعها زراعة شتوية وهذه هي السنة التي يستفيد فيها كثيرا.

وقدم النائب طوبي استجوابا آخر الى وزير الداخلية بين فيه شكاوى سكان ام الفحم من الصعوبات التي يجابهونها في مكتب التسجيل، الذي يسجل اسماء الاطفال في هويات ذويهم بعد ٦ او ٧ اشهر من ولادتهم، ولا يصدر للاولاد الذين يكبرون هويات خاصة بهم. وعدم تنظيم امر التسجيل لا يمكن من الحصول على مخصصات المؤن.

وتحدث الرفيق توفيق في استجوابه عن اصدار هويات بدل الهويات الضائعة للسكان بعد أشهر من ضياعها.

واستنكر الرفيق توفيق طوبي تعيين موظف واحد للتسجيل في قرية يبلغ تعدادها سبعة آلاف نسمة.

زيادة في الاسعار وتخفيض في مخصصات المؤن الضرورية

تل ابيب — نتيجة لسياسة حكومة برنشتاين — بن غوريون المعادية للطبقة العاملة والشعب، يتضافر الآن الغلاء والبطالة لتجويع الكادحين في البلاد.

ويستدل من احصاءات وزارة التجارة والصناعة، ان استهلاك اللحم والسكر والمربى والطحين والزيوت انخفض في شهر كانون الاول ١٩٥٢ عما كان عليه في الشهر الذي سبقه

فاستهلاك اللحم انخفض في كانون الاول الى ١٧٠ غراما للنسمة (وكان ٢٧٠ غراما، في شهر تشرين الثاني السابق). واستهلاك السكر انخفض من ١٣٢٠ غراما الى ١١٩٠ غراما، والقمح من ٤٨٥٠ الى ٣٩٥٠ غراما.

ومع هـذا تجرأ مدير البنك «القومي» هوفيان في محاضرته في حيفا يوم الجمعة الماضي، على التصريح بكل وقاحة انه: «ينبغي تخفيض مستوى المعيشة في البلاد الى مستوى بلد زراعي محض».

ووافقت الحكومة على رفع اسعار الكهرباء ـ ٩ بالمئة ـ وسيؤدي هـذا الى ابتزاز الاموال الكثيرة من جيوب المستهلكين لنفعة الشركات الاحتكارية الكبيرة.

وطالب ممثلو شركتي «دان» «وايشد» في يوم الاثنين الماضي برفع اجور السفر بنسبة ٤٠–٥٠ بالمئة وتبين من تصريح هؤلاء الممثلين امام الصحفيين ان عدد المسافرين في السيارات هبط بنسبة ١٢،٥ ولا يمكن ان يفسر هذا الهبوط الا بالفقر المدقع الذي تعانيه جماهير الطبقة العاملة، وبالبطالة السائدة في البلاد.

قانون «اضرار الماعز» يهدد عائلات كثيرة

حيفا — مكتب الاتحاد — في اوائل شهر شباط القادم، يبدأ مفعول «قانون وقاية النبات» الذي بموجبه ستمنع الحكومة رعي الماعز. وقد وصلت الى عدد من القرى، بينها قرية عين السهلة في المثلث، انذارات من قسم الاحراش تنص على ضرورة مراعاة شروط القانون ان تنفيذ شروط القانون وما صدر بموجبه من تعليمات لمما يهدد بالضيق والفاقة الكثير من عائلات الفلاحين العرب التي تعتمد في معيشتها على تربية الماعز. فتحت ستار المحافظة على الاحراش «تريد الحكومة قطع ذرية الماعز وتجريد الفلاحين العرب من مصدر رزق».

ان «المحافظة على الاحراش» لا تكون بتجريد المواطنين من احد مصادر رزقهم دون تأمين مصدر رزق آخر لهم لاسيما والبطالة متفشية وسياسة الحكم العسكري تقضي على كل امكانية لكسب الرزق الحلال.

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستتقدم بمشروع قانون جديد لتعديل قانون وقاية النبات بحيث يوافق مصالح الفلاحين الذين يعتاشون من تربية الماعز.

بين قرع الكؤوس في السفارة الامريكية يولد حزب امريكي جديد

تل ابيب في حفلة دارت فيها الكؤوس ومدت الموائد، وفي احدى غرف السفارة الامريكية في تل ابيب احتفل «بتأليف» الحزب الدمقراطي «لمكافحة الشيوعية»

ومما يلقي ضوءا ساطعا على حقيقة «مؤسسي» الحزب الامريكي الجديد ان «زعيمه» المدعو شبيركان قد رشح نفسه في قائمة خاصة به لانتخابات الكنيست الثانية ثم القت الشرطة عليه القبض لانه باع ما تسلمه من ورق للدعاية الانتخابية في السوق السوداء.

وتكلم شبير هذا في الحفلة فاعلن عن «تأسيس الحزب اليهودي العربي لمكافحة الشيوعية» وطلب «مساعدة الحضور في هذا الصدد» واشار الى انه اقام صلات مع بعض اعضاء اللجنة الاسلامية (المفروضة على مسلمي يافا فرضا) لضمهم الى حزب السفارة الامريكية الجديد ومن بين الذين اتصل معهم شبير، سعيد الهباب وحسن بركات ووكيل قاضي يافا الشيخ طاهر حماد.

وكان من بين الحضور امين جرجورة، النائب البنغوريوني سابقا، الذي نسي في غمرة الكؤوس والانخاب انفضاض الناس ولا سيما اهالي الناصرة، من حوله، فوعد «بتأليف» فرع في الناصرة للحزب الامريكي الجديد غير مدرك ان جماهير الناصرة، التي تعرفه، ستعطيه ما يستحقه من فشل وخذلان.

قد يرسم السفير الامريكي وحاشيته من «العصابة الجديدة» خطوط مكافحة الشيوعية بين قرع الكؤوس وشرب الانخاب، ولكن فاته هو وشلته، امر واحد: ان الجماهير اليهودية والعربية، لن تكون مع قتلة الاطفال وباقري بطون الحبالى، المستعمرين الامريكيين واجرائهم، بل مع قوى السلام والاستقلال والحرية مع الشيوعيين المناضلين للحياة السعيدة.

عمال حيفا يطلبون تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت

حيفا — عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا لالقاء بيان عن نضال العمال العرب في سبيل تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت بشأن ادخال العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب العمل

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون فيها تنفيذ قرارات المجلس بسرعة، وبرقية اخرى الى وزارة العمل تطالب ايجاد اعمال للعاطلين.

وقابل وفد عن المجتمعين سكرتير مجلس عمال حيفا وقدم اليه مطالب الاجتماع فوعد ببحث القضية في اول جلسة سكرتارية المجلس.

وسيدعو الوفد الى اجتماع عام لاطلاع العمال عما اسفرت عنه المقابلة.

«حل» بريطاني لقضية البطالة في الناصرة

الناصرة — عرضت القنصلية البريطانية، في حيفا، على ١٣ موظفا ممن كانوا يعملون في حكومة الانتداب العمل في قناة السويس في مصر.

وقد دعي هـؤلاء الى القنصلية حيث قدمت لهم تفصيلات عن العمل المقترح وأنهم سيعملون «كمترجمين» من العربية الى الانكليزية وبالعكس، وان رتبة كل واحد منهم ستكون جاويشا...

ولكن شائعات تدور ان مهمتهم ستكون غير ذلك بالمرة.

الاذاعة العربية
من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو، باللغة العربية، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩.

وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي:

الاذاعة الاولى: من الساعة ٥،٣٠ حتى ٦،٠٠ مساء

الاذاعة الثانية: من الساعة ٧،٠٠ حتى ٧،٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة: من الساعة ٨،٣٠ حتى ٩،٠٠ مساء

وتشتمل هـذه الاذاعات على وصف للحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين.

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان «الاذاعة المركزية — موسكو»

انباء في سطور

الناصرة — ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مستنكرة محاولة طرد ممثل الحزب الشيوعي من الهستدروت ومعتبرة هذه المحاولة عملا انقساميا واعتداء على حرية التنظيم النقابي ومطالبة بوقفها.

تل ابيب — بجو من التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية، اجتمعت منظمة القادمين من بلغاريا، وقررت باغلبية اصوات الحيروت والمباي والصهيونيين العموميين و«التقدميين»، ضد اصوات الحزب الشيوعي والمبام، باخراج الحزب الشيوعي من المنظمة. وقد جاء هذا القرار المجحف «المنافي للدمقراطية» بعد ان تقرر انه يحق فقط للصهيونيين الانضمام الى هـذه المنظمة. واحتج ممثلو الحزب الشيوعي على هذا القرار الرجعي، وصرحوا ان التحريض على الشيوعية ليس بامكانه ان يخفي فشل الحكومة في استيعاب القادمين الجدد.

ام الفحم — استلمت شركة «همشبير» كمية من البطاطا لتوزيعها على سكان القرية هنا ولكن المسؤولين اخذوا في توزيع قسم منها على محاسيب الحكم العسكري والمخاتير مما اثار ثائرة السكان فتوجهوا الى مركز البوليس مطالبين بايقاف هـذه «السرقة العلنية». فاضطر البوليس الى اقفال الحانوت والتوزيع ريثما يحضر مسؤولو دائرة المؤن للتحقيق.

● وقع الاهلون على عريضة وجهوها الى لجنة الداخلية في الكنيست، بواسطة النائب الشيوعي اميل حبيبي. واحتج الاهلون في العريضة على ضريبة المعارف المفروضة على الرأس وطالبوا بالغاء هذه الضريبة الفاحشة.

● على اثر زيارة حاكم المثلث العسكري. والحاكم العسكري في القرية وبعض رجال التحري المخاتير بدأت عناصر مأجورة تشن حملة تحريض واسعة ضد الحزب الشيوعي. فأخذوا يروجون بان الحزب الشيوعي «سيحل» وان اعضاءه ومؤيديه «سيشنقون» مستهدفين ارهاب السكان. ولكن السكان الذين خبروا الحزب الشيوعي ونضاله اشمأزوا من هذا التحريض السافل وهم يواصلون تأييدهم للحزب الشيوعي وصحافته غير آبهين بالتحريض.

تل ابيب — انعقد مؤتمر الاطباء القطري في تل ابيب في يوم الجمعة الماضي. وقرر الاطباء اتخاذ الخطوات الحازمة في النضال لتحقيق مطاليبهم المهنية. ورفض الاطباء قرار الهستدروت بعدم تقصير يوم العمل. وقدم «نيفره» البيان العام الى المؤتمر وطالب فيه برفع اجور الاطباء المشتغلين في صندوق المرض.

البعنه — ها هي ثلاثة اشهر تمر والسكان لم يتسلموا مخصصاتهم من اللحم.

● سحب الحاكم العسكري تصريح موظف جمعية «الشعلة» التعاونية دون ابداء الاسباب. وقد ارسلت الجمعية مذكرات احتجاج الى الدوائر الحكومية المسؤولة.

ابو سنان — بالاضافة الى ان اكثر من ٥٠ عائلة لاجئة في القرية لا تملك ما تسد به الرمق، هناك ما يزيد على ١٢٠ عاملا عاطلا عن العمل. والشركات الاحتكارية تستولي على منتجات الفلاحين بارخص الاثمان. فشركة «سيبرو» تسلمت منتجات التبغ دون ان تعين الاسعار. ودائرة المؤن سلمت زيت الفلاحين الشركات التجارية باسعار لا تتجاوز ٤٠٠ ليرة للطن.

ان الاهلين يدركون ان الطريق الوحيد للقضاء على هذه المظالم هي النضال الموحد انتار من اجل حقوقهم ومطالبهم

الذكرى التاسعة والعشرون لوفاة لينين

الانسانية تسير في طريق لينين بقيادة ستالين العظيم

حيفا – احتفلت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالذكرى التاسعة والعشرين لوفاة مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم وقائد البروليتارية العالمية لينين ، في مختلف المدن الاسرائيلية .

وقد عبر المحتفلون عما يكنونه من تمجيد للينين العبقري ، ومن حب للاتحاد السوفياتي واعلنوا عن استنكارهم للتحريض السافل على الاتحاد السوفياتي

وقد اكتظت قاعة سينما مغربي في تل ابيب بجمهور غفير ، وازدانت بصورة كبيرة للينين العبقري ، ورقعة تحتوي على قول من اقواله الخالدة : «العار لفارسي البغضاء لليهود ، ولفارسي الكره لسائر الشعوب» . وشعار آخر «الاتحاد السوفياتي صديقنا الامين» .

وافتتح الاجتماع شلونسكي الشاعر العبري المعروف فشكر ممثلي سفارات الاقطار الدمقراطية الشعبية والجمهور الغفير ، على اشتراككم في الاجتماع الاحتفالي .

وتكلم الدكتور موشه سنيه السكرتير العام لعصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فقال : ان الاممية البروليتارية والقومية البرجوازية تناقض احداهما الاخرى ، هكذا علمتنا اللينينية ونددسنيه بالدعاية السافلة على الاتحاد السوفياتي وقال انها مجرد بلبلة لافكار العمال والكادحين في اسرائيل . واكد على ان مصالح الشعوب لا يمكن ان تتناقض مع مصالح الاتحاد السوفياتي .

وتكلم ماير فلنر فقال : اذا اراد المستعمرون أن يعتدوا على الاتحاد السوفياتي ، فستكون النهاية على رأس المستعمرين . اذ ليس من قوة في العالم تستطيع ان ترجع عجلة التاريخ الى وراء ، فالانسانية تسير في الطريق الوحيد التي ارشدها اليها لينين ويقودها اليها ستالين .

وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق والهتاف للاتحاد السوفياتي ولذكرى لينين المجيد ، وستالين العظيم .

وقد اقامت عصبة الصداقة اجتماعات اخرى ، في اللد ، وحيفا ، ونس تسيونا

وتكلم في اجتماع حيفا برل بلطي وهرتسبرج فنددا بالتحريض السافل على الشيوعية ، واستعرضا اعمال لينين العظيم .

والقى المحامي حنا نقارة خطاباً ضافيا في اجتماع شعبي عقدته العصبة في مؤتمر العمال العرب بحيفا .

في الاتحاد السوفياتي

ارتفاع في الانتاج وانخفاض في الاسعار

موسكو – اعلن راديو موسكو ان الانتاج الاقتصادي للصناعة السوفياتية قد تخطى الهدف المرسوم له لسنة ١٩٥٢ بواحد بالمئة .

وقد ارتفع انتاج الصناعات التالية عما كان عليه في عام ١٩٥١ كما يلي : الحديد ١٤ بالمئة ، الفولاذ ١٠ بالمئة ، البنزين ٢٦ بالمئة ، خطوط السكك الحديدية ٥٣ بالمئة ، المولدات الكهربائية ٣٠ بالمئة .

ووصل الانتاج العام للحبوب الى ١٢٩ مليون طن في سنة ١٩٥٢ ، وزاد انتاج الحنطة بنحو ٢٣ بالمئة .

واذاع الراديو ايضا ان الاقتصاد القومي السوفياتي قد حصل على كميات كبيرة من المواد الخام كالزيوت والقوة الكهربائية والتزويد بالالات ، وان اسعار الزيوت والقوة الكهربائية والمواصلات قد انخفضت ٨ بالمئة عما كانت في السنة الماضية .

حملة شعبية لجمع ٤٠٠٠٠ ليرة (بقية)

الاعتداءات الارهابية الفاشية على الاجتماعات العامة والنوادي ومؤسسات القوى الدمقراطية وبصورة خاصة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب المناضل لانقاذ شعبنا وبلادنا من خطر الفاشية والحرب والمآسي والجوع .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يحمل عالياً علم الاستقلال القومي وحرية الشعب ، علم الوطنية والاممية البروليتارية . ونتيجة لنضال حزبنا المثابر من اجل السلام والاستقلال وصيانة مصالح الجماهير العاملة واخوة الشعبين اليهودي والعربي والصداقة ، غير المقرونة بشرط ، مع الاتحاد السوفياتي ، حصن الاشتراكية والسلام في العالم ، تهدد الفئات الحاكمة الخائنة الطبقة العاملة والشعب وبطرد حزبنا من الهستدروت وبتعطيل صحيفتنا « قول هعام » وبالاضطهاد المتزايد لحزبنا .

ويستطرد بيان اللجنة المركزية قائلا : « ولكن على عبيد اصحاب المليارات الاميركيين ان يعرفوا ان ليس هناك من قوة تستطيع ان تردع الحزب الشيوعي عن نضاله من اجل مصالح الطبقة العاملة والشعب .

فمن اجل تشديد النضال ولرد التحريض الحربي الموجه ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية الذي يشنه اعداء السلام واعداء اسرائيل ، ومن اجل تشديد النضال للسلام واستقلال اسرائيل ومن أجل صيانة الحريات الدمقراطية والمصالح اليومية للجماهير العاملة ، قررت اللجنة المركزية البدء بحملة تبرعات قدرها ٤٠ الف ليرة ، تبتدىء حالا وتنتهي في اول ايار ١٩٥٣

ان نجاح حملة التبرعات هذه ستظهر مدى مقاومة جماهير الشعب للفاشية وللتحريض الحربي في بلادنا . وعلى كل عامل ودمقراطي ان يعرف ان القضاء على مؤامرة الرجعية الموجهة ضد الحزب الشيوعي هو في مصلحة جماهير الشعب وجميع المنظمات الدمقراطية ان الهجوم على الحزب الشيوعي هو اعتداء على طليعة القوى الدمقراطية في بلادنا التي يسعى المستعمرون وعملاؤهم الاسرائيليون للقضاء عليها .

وتختتم اللجنة المركزية نداءها قائلة : لن نسمح لاعداء الشعب بتنفيذ مؤامراتهم الفاشية ضد الحزب الشيوعي . فلنجمع التبرعات تحت شعار تعاون جميع القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية والحرب .

فليسقط التحريض الحربي على الاتحاد السوفياتي

وليعش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام .

وليعش الاتحاد السوفياتي ، حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

عاشت وحدة النضال بين القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية والحرب

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى امام لانجاح حملة التبرعات بمبلغ ٤٠ الف ليرا

توزيع المبلغ على المناطق

تل ابيب – يافا ١٥ الف ليرا ، حيفا ٩ آلاف ليرا ، القدس ٣٩٠٠ ليرا ، الجنوب ٣٥٠٠ ليرا ، السهل ٣٠٠٠ ليرا ، الناصرة ٣٠٠٠ ليرا ، عكا ١٨٠٠ ليرا ، الجليل الشرقي ٢٠٠ ليرا ، الجنود ١٠٠ ليرا .

وقد وصلت الى لجنة الحملة رسالة من حيفا جاء فيها انه «خلال الايام الثلاثة ، التي اعقبت اعلان الحملة ، تعهد رفاق حيفا بمبلغ ٣٨٠٠ ، ورفاق القريوت ١٠٧٥ ليرا ورفاق تل حنان وحواسه ٢٧٠ ليرا .

وقال احد العمال حينما توجه اليه احد الرفاق بشأن تبرعه : «هذه الحملة هي لدرء اخطار كبيرة عنا ، انها لمنع الفاشية والتحضير للحرب . اني اتبرع الآن بعشر ليرات اقترضتها من صديق لاني عاطل عن العمل وسأتبرع بعشر ليرات اخرى حينما ابدأ بالعمل » .

جيورجي دج

ينتخب رئيسا لحكومة رومانيا الشعبية

بخارست – اذاعت وكالة الانباء الرومانية ان المجلس الوطني الذي تم انتخاب اعضائه في الشهر الماضي ، قد انتخب في الاسبوع الحالي حكومة جديدة لجمهورية رومانيا الشعبية .

وقد تم انتخاب الرفيق جيورجي دج رئيسا للحكومة الجديدة وكل من افوستول ويوسف كيشينبسكي وستويكا وسف فيدراسكو نوابا للرئيس .

وكذلك اعيد انتخاب بترو جروزا وميخائيل سدوفيانو وميخائيل موجتش نائبين له .

واعلنت وكالة الانباء عن اقامة وزارات جديدة متممة للوزارات القديمة . ومن هذه الوزارات الجديدة وزارات مواد البناء ومحطات القوى وصناعات اللحم والسمك والحليب وصناعة الفحم والخدمات الاجتماعية .

وجاء في الانباء ان برامج الانتاج ، في السنة الثانية ، من مشروع السنوات الخمس ، قد حقق بنحو ١٠٢ بالمئة ، وان الانتاج الصناعي قد ارتفع في سنة ١٩٥٢ بنحو ٢٣ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥١

فصل كتلة سنيه (بقية)

المعادي لمعسكر السلام والاشتراكية وللحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونشروا ان هذه «الكتلة» عقدت اجتماعا «قطريا» تنصلت فيه من رستم البستوني . بينما كل الذي حدث ان اجتماعا عقد بين اليعازر بئيري وجميل شحاده ويوسف خميس في احدى مقاهي حيفا «قرر» ان «الكتلة العربية» تقف مع ماير ياعري ...

هذا وفهمنا ان اعضاء الكنيست سنيه وبيرمان وبستوني . الذين طردوا من المبام ، سيؤلفون كتلة جديدة في الكنيست تقف جنبا الى جنب مع القوى المناضلة من اجل السلام والاستقلال ورفع الاضطهاد القومي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

شاريت يكشف النقاب عن «محركات» التحريض على الاتحاد السوفياتي

لندن – ادلى وزير خارجية اسرائيل ، شريت ، بحديث الى اريك سوسلاو مراسل جريدة صاندي تايمس ، كشف فيه النقاب عن «المحركات» التي تدفع حملة التحريض على الشيوعية والاتحاد السوفياتي ، التي تثيرها حكومة بن غوريون والرجعية

وجاء في حديث شريت : ان الحرب مع الاتحاد السوفياتي اقرب الى الوقوع من جولة ثانية ضد الدول العربية ، لذلك تتخذ الاجراءات السريعة لاقامة قيادة المنطقة ، وجعل معركة «الدفاع» الغربي مركزة في الشرق الاوسط

وعلقت وكالة الانباء ستا على حديث السيد شريت بانه يفهم من الحديث ان الغرب مهتم باكتساب ٤٠ مليونا ، سكان الدول العربية ، اكثر من اهتمامه بالدولة اليهودية ذات المليون والنصف ، لذلك تعتقد حكومة اسرائيل أن الولايات المتحدة وبريطانيا تستطيع ان تحضر انضمام اسرائيل الى منظمة الدفاع المقترحة ، وذلك عن طريق دراسة امكانية أعطاء مساعدة اقتصادية وعسكرية استعدادا لكل تطور ممكن

وقد اثار تصريح السيد شاريت موجة استنكار في الاوساط الشعبية والدمقراطية ، اضطر على اثرها السيد شريت الى الاعلان بان ما جاء في تلك الصحيفة عن حديث معه عار عن الصحة

اجتماع احتجاجي

على كبت الحريات الدمقراطية

الناصرة – احتشدت يوم الاربعاء الماضي جماهير غفيرة من سكان الناصرة داخل قاعة سينما ركس الجليل وخارجها في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس عن التطورات الجديدة في اسرائيل ، وشرح القانون الفاشستي الموجه ضد الحريات الدمقراطية في الدولة وعبر عن سخط الجماهير العاملة لتعطيل جريدة « قول هعام » المناضلة التي فضحت الاكاذيب والدعايات الملفقة على معسكر الاشتراكية .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار محاولة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت ، وباستنكار قانون المخالفات ضد الدولة الفاشي وباستنكار أمر وزير الداخلية التعسفي بتعطيل جريدة قول هعام لمدة عشرة ايام .

استر فلنسكا تطالب باسم الكتلة الشيوعية

بايجاد الاعمال واعطاء المساعدات المالية للعاطلين

القدس – كانت النائبة استر فلنسكا اول من تكلم في النقاش حول البطالة . فقالت ان الحكومة هي المسؤولة عن احتدام البطالة ، لاتباعها سياسة الاشتراك في التحضرات الحربية . وطالبت باقرار سياسة تضمن العمل لكل طالب عمل ، ومساعدة العاطلين عن العمل وبتكريس الجانب الاكبر من الميزانية لتطوير الاقتصاد وايجاد الاعمال ، وبكف عدوان البوليس على مظاهرات العمال العاطلين .

وتحدثت عن الاضرار اللاحقة بالصناعة الوطنية والناجمة عن استيراد المواد الجاهزة ، وعدم استيراد المواد الخام . وطالبت باستيراد المواد الخام من البلاد المستعدة للاتجار مع اسرائيل على اسس المساواة المتبادلة .

وفضحت طريقة توزيع المواد الخام المستوردة ، وترك جزء منها تحت تصرف ما كدنيال ليحتفظ بها احتياطيا للخدمة العسكرية .

واستعادت استر الى الاذهان كيف ان الوقائع اثبتت صحة تقديرات النواب الشيوعيين بالنسبة الى المشروع الاقتصادي الجديد وكذب ادعاءات الحكومة ، التي قالت : ان فصل العمال لن يشمل عمال المصانع والمشاريع الحيوية ، بينما هو قد اصاب جميع النواحي دون استثناء .

حاكم عسكري يروح وحاكم عسكري يجيء

والحزب الشيوعي ينمو ويتعاظم

الناصرة – من مكتب الاتحاد – لم يفاجأ الرأي العام هنا بما نشرته صحيفة «البوست» في الاسبوع الماضي من أن نعمان ستافي ، الحاكم العسكري في منطقة الناصرة ، « سيستقيل » من عمله .

لم يفاجأ الرأي العام بهذا الخبر لاننا تعودنا ان تقوم الحكومة بتغيير الحاكم العسكري في كل مرة يفشل فيها في تنفيذ «واجبه» الرئيسي وهو القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي .

فالحكام العسكريون الذين جاءوا قبل نعمان ستافي حاولوا ايضا القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي . وعندما ظنوا انهم اصبحوا قاب قوسين او أدنى من تحقيق هذه « المهمة » ، تمادوا في بطشهم فردت القوس الى راميها ولم يؤد التمادي في البطش الا الى ازدياد التفاف الجماهير حول حزبها الشيوعي .

وعلى اثر ذلك كان الحاكم العسكري «يستقيل» ليأتي بعده حاكم عسكري يتوهم انه « احنك » من سلفه وانه يستطيع ان ينجح من حيث فشل سلفه .

وهكذا كان الحال مع نعمان ستافي الذي في عهده ذبحت كشافة المطران حكيم المرحوم نعمة القاسم في رابعة النهار في الناصرة ، وهو الذي نظم « الصلحة الكبرى » للقتلة ، وفي عهده احرق زعران كشافة المطران حكيم في عيلبون الشاب البريء المرحوم سهيل زريق ، وهو الذي فرض الاقامة الجبرية ، لاعلى القتلة ، بل على زملاء القتيل . وفي عهده نظم الاستفزاز السموي ضد عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين ، وهو الذي قضى على اضرابهم العادل وسجن ٥٢ منهم ومن قادتهم ومن نسائهم وتوهم انه يستطيع ان يعلن عن منع الحزب الشيوعي في الناصرة .

فماذا كانت النتيجة ؟

ستافي اضطر الى الاستقالة . واما الجماهير فازداد تشبثها بالحزب الذي يعبر عن اشرف امانيها ويقدم اغلى التضحيات في سبيل تحقيق هذه الاماني ، «واستقالة» نعمان ستافي تؤكد صحة تلك الاشاعة التي انتشرت هنا ، اثناء الاضراب في بلدية الناصرة ، والتي جاء فيها ان بقاء نعمان ستافي حاكما عسكريا متعلق في منع الحزب الشيوعي .

القضية ليست في تغيير الحكام العسكريين بل في الغاء الحكم العسكري والقضية ان لاقوة تستطيع القضاء على الحزب الشيوعي ، لان لاقوة تستطيع القضاء على الشعب !

اشتداد وطأة البطالة في حولون

حولون – يتسجل في مكاتب العمل في حولون يوميا حوالي ٣٥٠ عاطلا عن العمل . وقد توجهت بلدية حولون الى سكان البلدة مطالبة اياهم باستخدام العمال العاطلين عندهم ، يوما واحدا في كل شهر ، او بدفع مبلغ مالي لصندوق البطالة الذي نظم باشتراك بلدية حولون ومجلس العمال .

ولكن العمال يدركون بوضوح ان هذه التبرعات « الخيرية » لن تحل المشكلة المتأزمة . ولهذا يطلب العاطلون عن العمل من الحكومة ان تيسر لهم الاعمال او ان تقدم المساعدات لهم .

الطبقة العاملة تحتج على محاولة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت

حيفا – ستقوم جماهير الطبقة العاملة بحملة واسعة ، في جميع انحاء البلاد للقضاء على المحاولة الدنيئة لطرد الحزب الشيوعي الامين على مصالح الكادحين ، من الهستدروت . وتنهال على اللجنة التنفيذية للهستدروت يوميا عشرات البرقيات ، مطالبة بوقف هذه المحاولة التي من شأنها ان تمنع صوت الحقيقة من الدوي في اجهزة الهستدروت .

وقد ارسلت برقيات الاحتجاج من تل ابيب من جماعات من العمال في شركة «كريستال» «وهمنيع» وكراج « شافيوفيتش ، وصندوق المرض» ، و « زمهوف » ومكتب استخدام يازور ومن عمال سلمة .

وعقد في « بيت تربوت امام » في تل ابيب اجتماع كبير حضره عمال المعادن والبناء والممرضات والعمال العاطلون ، واحتجوا فيه على محاولة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت .

وارسلت لجنة عمال الصناعات الكيماوية في حيفا رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت جاء فيها :

« تحتج لجنة عمال الصناعات الكيماوية على محاولة اخراج الكتلة الشيوعية من الهستدروت . ان هذه المحاولة من شأنها ان تضر بالهستدروت» .

وجاء في الرسالة التي بعثها عمال فرن دغانيا في تل ابيب ، الى اللجنة التنفيذية : «لقد شبعنا من الدعاية المباينة ، لم تبعدنا عن مطالبنا برفع الاجور باتباع التحريض على الشيوعية .

بلدية عكا تطلب من العاطلين ان يجوعوا في القرى وليس في المدينة

عكا – على اثر تفاقم ازمة البطالة في عكا ، اضطرت الادارة المباينة في البلدية الى عقد اجتماع مفتوح دعت اليه الكثير من ممثلي البرجوازية وتكلم في الاجتماع ممثلو الكتل الرجعية مطالبين بتوجيه العمال العاطلين الى الريف لحل البطالة ، واقترحوا سلب اجرة يومين من العمال غير العاطلين . اما شريف مملوك ، فطلب طرد جميع العمال القرويين من العمل وتشغيل عمال من عكا بدلا منهم .

وتكلم الرفيق رمزي خوري وبين ان البطالة مقصودة لتخفيض مستوى المعيشة ، وهي ناجمة عن النفقات الحربية الباهظة ، وحرمان المصانع من المواد الخام وعدم اعطاء المساعدات الحكومية للبلدية للقيام بالمشاريع الضرورية في البلدة . وطالب من الحكومة والبلدية ان توفر العمل للجميع ، وباصوات جميع الكتل ، ماعدا الحزب الشيوعي ، قرر الاجتماع توجيه العاطلين نحو العمل في الزراعة .

ماجورون يعتدون على مكتبه للكتب السوفياتيه

القدس – اعتدى مأجورون سفلة على محل لبيع الكتب السوفياتية الموجود شارع بن يهودا هنا . وقد تمكن هؤلاء السفلة من اشعال النار في واجهة المحل وحرقها مما سبب اضرارا تقدر ببضع مئات .

ويذكر القراء ان هؤلاء المأجورين قد حاولوا حرق المكتبة قبل اسبوعين ولكن محاولتهم فشلت آنذاك .

ومما لاشك فيه ان هذه الجريمة ليست الا ثمرة للتحريض السافل الذي شنته الرجعيه والصحف الصفراء على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية في الاونه الاخيره .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

الموعد الاخير لانهاء حملة صحافة الحزب الشيوعي لشهر كانون الاول هو الخامس من الشهر المقبل وحتى ذلك اليوم يجب ان يتم جمع مبلغ ثلاثة الاف ليرة التي نجمعها شهريا .

لقد جمع حتى الآن مبلغ ٦٨٣ وبقي ٢٣١٧ لتغطية الحملة ، علينا ان نجمع هذا خلال الايام القريبة .

اذهبوا ايها الرفاق الى كل الاصدقاء واطلبوا مساعدتهم المالية لصحافة الحزب الشيوعي التي تحمل لواء الحقيقة وتدافع عنه . انهم لن يتأخروا عن تقديم مساعداتهم بل ورفعها .

وفيما يلي ننشر نسبة ما جمعته بعض الفروع :

فرع : تل أبيب - يافا	٢٧ بالمئة
« نس تسيونا	٥١ «
« القريوت	٢٣ «
« حولون	٦٦ «
« حيفا	٥٢ «
« رحوبوت	٤٥ «
« جاب يام	٥٠ «
« الرملة	٣٠ «
« الناصرة	٣٣ «
« رمات غان وجفعتايم	٥٦ «
« اللد	٢٧ «
« بتاح تكفا	٢٣ «

هيا الى أمام لانجاز الحملة واجتيازها

بمناسبة وثبة الشعب العراقي

وذكرى اعدام قائد الطبقة العاملة العراقية فهد

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعاً شعبياً

في نادي الحزب الشيوعي

في العجمي في يافا

يتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

(عضو الكنيست)

الجمعة ٢٩-١-١٩٥٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء

المحرر المسؤول توفيق طوبي

الادارة شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية